

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

كمسلم، يجب أن ندرس ديننا جيدا، أي من خلال دراسة تاريخ الإسلام، ودراسة تفسير آيات القرآن وحفظها، وتنفيذ الدروس الدينية في الحياة اليومية. من بين الثلاثة، يعد حفظ آيات القرآن جزءا من دراسة الدين الذي تم تطبيقه في العديد من المؤسسات التعليمية. وذلك لأن حفظ آيات القرآن يمكن أن يكون أساس الإيمان وتشكيل شخصية المسلم، لذلك من المهم جدا بالنسبة لنا حفظ آيات القرآن ودراستها.

في حفظ آيات القرآن، بالطبع اللغة المستخدمة هي العربية. اللغة بحد ذاتها لها تعريف، هي نظام من الرموز متكامل يعطي دلالات ذات معنى، في التواصل بين الكائنات الحية. وفقا لابن جني التعريف من اللغة هي نظام من العلامات المنتظمة تقوم بوظيفة اتصالية (نقل المعلومات)، ويترتب على تعريف اللغة بأنها نظام، مناقشة وظيفتها الاجتماعية، فهي تؤمن وتضمن تبادل المعلومات، وتضمن حفظها وتراكمها في المجتمع الذي يستخدمها. ووفقا لابن خلدون اللغة هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لسانی ناشئة عن القصد لإفادة للكلام، فاللغة عنده أصوات قيلت عن قصد لإفادة معنى، واللسان الأداة التي تنتجها (عكاشة، ٢٠٠٦). أما اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة العربية (الهيچاء، ٢٠١٥). اللغة العربية لها معنى جميل وأسلوب لغوي، لذلك لا يمكن لأحد تقليدها. أصبحت اللغة العربية الآن لغة دولية لن تستبعد إمكانية أن تصبح لغة ذات فرص مهمة في العالم، مثل التعليم والتوظيف. لهذا السبب، من المهم جدا بالنسبة لنا أن نتعلم اللغة العربية.

يعد حفظ اللغة العربية مثالا على تعلم اللغة العربية الذي يتطلب من الطلاب ليس فقط حفظ كلمة بكلمة، ولكن أيضا فهم المعنى ومعرفة صوت كل حرف، وتحسين القدرة على الاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية بشكل فعال، وهو جوهر تعلم اللغة العربية (Oensyar & Hifni, 2015).

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات أو قدرات لغوية. ومن بينها القدرة على الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة. هذه القدرة اللغوية لا تنفصل ويجب أن تتم بالتتابع في تعلم اللغة العربية. كتابة اللغة العربية هي آخر قدرة من المتوقع أن تكون مكتملة للقدرة الثلاث الأخرى، لذا فإن هذه القدرة على الكتابة مهمة جدا أيضا في عملية تعلم اللغة العربية.

بناء على نتائج الملاحظات الميدانية أثناء تنفيذ ممارسة الخبرة الميدانية (PPL)، تم الحصول على العديد من مشاكل تعلم اللغة العربية في عملية أنشطة التعليم والتعلم، بما في ذلك ما يلي.

١. لا تزال قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية منخفضة. يمكن ملاحظة ذلك من الأخطاء العديدة في كتابة حروف الهجائية أو الجمل العربية عند إملاءها لتعلم اللغة العربية. من الأخطاء في كتابة الحروف العربية عند الطلاب أن غالبية الطلاب لا يستطيعون كتابة اسم معرفات با "ال". كتبوا عصيم مريفات دون استخدام حرف "لام". على سبيل المثال، في كلمة at-tijārotu. يجب أن تكون الكتابة الصحيحة "التجارة"، لكن يكتبها الطلاب "اتجارة". بالإضافة إلى ذلك، في الحرف الأخير من المفردات التي تحتوي على حروكة "فتاحتين"، لا يضيف غالبيتهم حرف "الف" بعده. على سبيل المثال، في كلمة jamilan يجب أن تكون الكتابة الصحيحة "جميلا"، لكن يكتبها الطلاب "جميل".

٢. في تعلم اللغة العربية لمادة الكتابة، فإن افتراض نسبة الكتابة هي ٢٠٪ فقط من القادرين على كتابة اللغة العربية بشكل صحيح. ال ٨٠٪ المتبقية لا يزالون لا يكتبون اللغة العربية بشكل صحيح.

٣. تعتبر كتابة اللغة العربية أمرا صعبا من قبل الطلاب، لأن الفرق بين كتابة الحروف الأبجدية العادية والحروف الهجائية بعيد جدا. يمكن ملاحظة ذلك من الطلاب الذين غالبا ما يقولون إنهم كسالى لكتابتها.

من المشاكل المذكورة، بالطبع يمثل هذا تحديا للمعلمين لتحسين مهارات الطلاب في الكتابة العربية ليكونوا أفضل. كما أن قلة ممارسة الكتابة هي أحد العوامل التي تسبب عدم قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية. كما يمكن أن يكون الطلاب غير مهتمين بالاهتمام بحرف في آيات القرآن الكريم، بحيث لا يقرؤون ويحفظون إلا دون معرفة وتعلم كتابة الحروف وأصواتها عند سماعها.

تم تنفيذ برنامج تحفيظ القرآن والأدعية في المدرسة المتوسطة الثانية باندونج منذ عام ٢٠٠٥. هذا البرنامج يتم تسهيل كل طالب بكتاب يتم استخدامه عندما يريد إيداع حفظه، ثم يعطي المعلم علامة اختيار أو توقيعاً على العمود الذي تم توفيره. كما يتم سرد الآيات القرآن والأدعية التي يجب حفظها فيه. كل مستوى وبناء على الفصل الدراسي له هدف الحفظ الخاص به. إذا لم يحفظها الطالب، فإن العقوبة التي تم الحصول عليها هي تعليق بطاقة تقرير نتائج التعلم. يتم تنفيذ هذا البرنامج في كل مرة بعد الدراسة. لتحديد يوم الإيداع، عادة ما يتم تحديده من قبل معلم الفصل، لذلك فهو مرن.

يمكن لبرنامج تحفيظ القرآن والأدعية أن يكون بالتأكيد منتدي وحلا للطلاب لتحسين مهاراتهم في اللغة العربية بشكل عام. كما أن البرنامج لا يحسن مهارات اللغة العربية فحسب، بل هو أيضا رسالة المدرسة في تدريب الطلاب على غرس وممارسة قيم الإيمان والتقوى من خلال التعود والتدريب.

مع اكتشاف المشكلات في هذا المجال، يتم تحفيز الباحثة لإجراء أبحاث تتعلق بتأثير برنامج تحفيظ القرآن والأدعية على قدرة الطلاب على كتابة اللغة العربية. وسيتحقق هذا الجهد في بحث بعنوان: "أنشطة الطلاب في برنامج تحفيظ القرآن والأدعية وعلاقته بقدرتهم في كتابة الإملاء (بحث على طلاب الصف السابع الإمتياز في المدرسة المتوسطة الثانية باندونج)".

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على الخلفية المذكورة، فإن صياغة المشكلة في هذا بحث هو كما يلي.

١. كيف قدرة طلاب الصف السابع الإمتياز في المدرسة المتوسطة الثانية باندونج في كتابة الإملاء؟
٢. كيف يتم تنفيذ برنامج تحفيظ القرآن والأدعية في المدرسة المتوسطة الثانية باندونج؟
٣. كيف علاقة برنامج تحفيظ القرآن والأدعية على قدرة كتابة الإملاء لطلاب الصف السابع الإمتياز في المدرسة المتوسطة الثانية باندونج؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: أغرض البحث

بناء على صياغة المشكلة، أغرض هذا بحث هو:

١. معرفة قدرة طلاب الصف السابع الإمتياز في المدرسة المتوسطة الثانية باندونج في كتابة الإملاء.
٢. معرفة تنفيذ برنامج تحفيظ القرآن والأدعية في المدرسة المتوسطة الثانية باندونج.
٣. معرفة علاقة برنامج تحفيظ القرآن والأدعية على قدرة كتابة الإملاء لطلاب الصف السابع الإمتياز في المدرسة المتوسطة الثانية باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الكتابة فوائد لعالم التعليم، نظريا وعمليا. من المتوقع أن يكون لنتائج هذا بحث الفوائد التالية.

١. نظريا

هذه الكتابة مفيدة لإعطاء نظرة ثاقبة مفادها أن التركيز والذاكرة المكتسبة من حفظ القرآن يمكن أن تنتقل إلى مهارات الكتابة العربية.

٢. عمليا

يتم إجراء هذا بحث ليكون مفيدا:

أ. للطلاب

بناء المزيد من المعرفة المتعمقة باللغة العربية، وتحسين مهارات الكتابة باللغة العربية، وإضافة خبرات تعليمية جديدة خاصة في دروس اللغة العربية.

ب. للمعلمين

زيادة الدور الرئيسي للمعلمين كميسرين في أنشطة التعليم والتعلم الجيدة، وتشجيع المعلمين على إعداد طرق تعليمية شيقة لدعم مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب بحيث يزداد اهتمام الطلاب باللغة العربية.

ج. للمدارس

تقديم مدخلات لتحسين جودة التعلم في المدارس.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

القرآن هو كتاب المقدس للمسلمين الذي أنجحه الله سبحانه وتعالى من خلال الوساطة من النبي محمد صلى الله عليه وسلم يستخدم القرآن كمقدمة للبشرية في مواجهة تطور وتغيرات العصر. يستخدم القرآن أيضا كوسيلة لتطوير

العلوم من قبل جميع المؤسسات تقريبا، مثل المدارس والعديد من المؤسسات غير الرسمية. في هذا اليوم وهذا العصر وجدنا العديد من المدارس أو المؤسسات التعليمية التي تنفذ تعلم القرآن (Balqis et al., 2024).

نفذت غالبية المدارس تعلم القرآن لتوفير التعليم الإسلامي حتى يتمكن الطلاب من فهم الشريعة الإسلامية وأحكام الشريعة الإسلامية الواردة في القرآن. لقد أصبح هذا التعلم مهمة لكل مدرسة لولادة جيل من الأمة على دراية باعتناق مبادئ الإيمان. عادة ما يطلق على تعلم القرآن الذي تطبقه عدة مدارس يسمى بـ "برنامج التحفيظ" (Anwar & Munastiwi, 2021).

التحفيظ هو عملية حفظ القرآن من خلال تلاوة آيات القرآن بشكل جيد وصحيح والاهتمام بمخارج الحروف. عادة ما يتم تنفيذ تحفيظ القرآن بالخطوات التالية.

١. قراءة آيات القرآن
٢. حفظ آيات القرآن
٣. إيداع الحفظ للمعلمين

إن الأثر الإيجابي لحفظ القرآن ليس فقط فهم محتوى القرآن، بل أكثر من أن حفظ القرآن يمكن أن يشكل طابعا قويا ويمكن أن يزيد من التركيز في التعلم (Wasis & Slamet, 2022). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتحفيظ أيضا ترقية المهارات اللغوية المختلفة للطلاب، وهي اكتساب مهارات اللغة العربية، لأن اللغة المستخدمة في القرآن هي اللغة العربية.

تتمتع اللغة العربية بأربع قدرات أو مهارات، بما في ذلك القدرة على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. إن القدرة الأخيرة التي تتحقق من حفظ القرآن هي الكتابة، ولها أعلى مكانة بين القدرات الأخرى، لأن شخص بقدرته على كتابة آيات القرآن أو الكتابة التي حفظه، فقد أظهر أنه يحفظ جيدا ولا يحفظ الأصوات فحسب، بل يمكنه تخيل الكتابة العربية وكتابتها بشكل صحيح ومناسب من أجل

زيادة (حدة) الاستدلال والذاكرة. يمكن القول إن القدرة على الكتابة نشاط معقد، لأنها تكمن في المطالبة بالقدرة على تنظيم الأفكار بطريقة متماسكة ومنطقية، وكذلك القدرة في سياق تقديم الكتابة بمجموعة متنوعة من اللغات المكتوبة وقواعد الكتابة المختلفة (Munawarah & Zulkiflih, 2021).

في تنمية قدرة الكتابة، هناك العديد من الطرق التي يمكن القيام بها لتحقيق هذه القدرة، ومن بينها طريقة الإملاء المسموع. يتم تطبيق هذه الطريقة من خلال الاستماع إلى قراءة لشخص، ثم مطالبة بتدوين ما سمعه. وفقا لتاريخان، تبدأ طريقة الإملاء بنموذج للكلام يتم الاستماع إليه، وإعداده بعناية من قبل المعلمين. يمكن أن يكون محتوى نماذج الكلام هذه في شكل صوتيات وكلمات وجمل وتعبيرات وأقشار مأثورة وشعارات وقصائد قصيرة. يمكن قراءة هذا النموذج أو الاستماع إليه من خلال التسجيلات والاستماع إليه من قبل الطلاب، الذين يطلبون لاحقا ردود فعل مكتوبة (Marzuki et al., 2021).

يمكن الإملاء أيضا أن يقوم المعلم بكتابة المادة على السبورة، ثم حذفه ومطالبة الطالب بإعادة كتابته في كرّاسة. الإملاء هو فئة من الكتابة تؤكد على شكل الحروف في تكوين الكلمات والجمل. بالإضافة إلى ذلك، لا ترتبط الإملاء بمجموعة من نظريات حروف الهجائية وعلامات الترقيم فحسب، بل يقرأ المعلم أيضا نصوص القراءة البسيطة إلى أصعب النصوص التي تحتوي على نظريات الإملاء للطلاب لقياس قدرتهم على إتقان النظريات عمليا (Sida et al., 2022).

بناء على الشرح، يمكن افتراض أن برنامج تحفيظ القرآن والأدعية له مساهمة في تنمية قدرة كتابة الإملاء لدى الطلاب.

لذلك يمكن وصف ذلك بالمخطط التالي.

طلاب الصف السابع الإمتياز
المدرسة المتوسطة الثانية باندونج

قراءة كتابة الإملاء
(المتغير الصادي)

المؤشرات:

١. الطلاب قادرون على كتابة الحروف العربية بشكل صحيح
٢. الطلاب قادرون على كتابة الكلمة "الإسم" بشكل صحيح
٣. الطلاب قادرون على كتابة الكلمة "الفعل" بشكل صحيح
٤. الطلاب قادرون على كتابة الكلمة "الحرف" بشكل صحيح
٥. الطلاب قادرون على كتابة الجملة الإسمية بشكل صحيح
٦. الطلاب قادرون على كتابة الجملة الفعلية بشكل صحيح

برنامج تحفيظ القرآن والأدعية
(المتغير السيني)

أنشطة الطلاب في برنامج تحفيظ القرآن والأدعية:

١. يشترك الطلاب بنشاط في نشاطات التحفيظ ويحضر في الوقت المحدد
٢. يشترك الطلاب في الدعاء أو المراجعة الجماعية عند بدء النشاط.
٣. يسمع الطلاب جيدا عند تقديم التوجيهات من قبل المشرف.
٤. يحفظ الطلاب الآيات باستخدام طرق مختلفة، وهي: الوحدة، والكتابة، والسماع، والمدمجة.
٥. يردد الطلاب الآيات عندما يطلب منه المشرف التكرار.
٦. يقسم الطلاب الآيات الطويلة إلى أجزاء قصيرة ليسهل حفظها
٧. يستمع الطلاب إلى حفظ زملائهم ويشركهم في المراجعة.
٨. عندما يطلب من الطلاب تصحيح الأخطاء في التلاوة، يبادر إلى تعديل قراءته فورا.
٩. عند إجراء المشرف تقييما لنشاط التحفيظ، يشترك الطلاب فيه بشكل جيد.
١٠. يشترك الطلاب في الدعاء الجماعي عند ختام النشاط

علاقة

الصورة ١.١ الإطار التخطيطي للتفكير

الفصل السادس: الفرضية

الفرضية هي إجابة مبدئية (مؤقتة) لمشكلة يتم حلها من خلال البحث، والتي تتم صياغتها على أساس المعرفة والمنطق الموجود الذي سيتم اختباره لاحقاً للتأكد من صحتها من خلال البحث الذي سيتم إجراؤه (Musthafa & Hermawan, 2018).

ستؤكد الفرضية على العلاقة بين المتغيرات. في هذا الصدد، تعتبر النظريات ذات الصلة مهمة في تكوين الفرضيات التي يمكن دراستها، لأنه من الناحية النظرية يتم شرح اتجاه العلاقة بين المتغيرات المراد افتراضها (Siyoto, 2015).

أما عن هذا بحث فإن برنامج تحفظ القرآن والأدعية هو المتغير (س) وهو المتغير المستقل، بينما قدرة الطلاب في كتابة الإملاء (ص) وهو المتغير التابع. وبالتالي، فإن صياغة الفرضية في هذا بحث هو:

ح ٠ : لا يوجد علاقة برنامج تحفظ القرآن والأدعية على قدرة الطلاب في كتابة الإملاء

ح ١ : يوجد علاقة برنامج تحفظ القرآن والأدعية على قدرة الطلاب في كتابة الإملاء



الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. أطروحة راتيج حنيفة (٢٠٢٠) حول "برنامج المدرسة العليا لفصول اللغة

العربية في تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية في المدرسة المتوسطة السادسة سليمان للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠" جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية ، يوجياكارتا. وأظهرت نتائج البحث أن تنفيذ البرنامج الرائد في شكل دروس في اللغة العربية يمكن أن يعزز حب الطلاب لتعلم اللغة العربية. يتضح ذلك من خلال وجود ارتباط إيجابي، وهو زيادة مفردات اللغة العربية، وتحفيز تعلم اللغة العربية، وممارسة مهارات اللغة العربية الأربع (الإستماع والكلام والقراءة والكتابة).

الفرق بين بحث راتيح هـ. وبحث الباحثة هو أن البرنامج الذي يبحث عنه الباحثة هو برنامج تحفظ، في حين أن بحث راتيح هـ. هو برنامج صفى عربي. ثم المتغير ص في بحث راتيح هـ. هو القدرة الإجمالية للغة العربية، بينما يركز متغير ص للباحثة فقط على القدرة على الكتابة.

٢. أطروحة أرينال حسنة (٢٠٢٢) حول "تطبيق طريقة إملاء في تعلم القرآن التهفيظول في المدرسة المتوسطة بناء الأمة بانتول يوجياكارتا" جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية. أظهرت نتائج بحث أن تطبيق طريقة الإملاء في تعلم القرآن التحفيظ فعال، بحيث يتحقق هدف تعلم التحفيظ، وهو القدرة على الحفظ مع المتقن. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب أيضا كتابة آيات من القرآن التي حفظوها وهذه الطريقة تجعل الطلاب يجيدون الكتابة باللغة العربية.

الفرق بين بحث أرينال ح. وبحث الباحثة هو أنه في بحث الباحثة يتم استخدام طريقة الإملاء كأداة لتقديم اختبار يقيس قدرة الطلاب على كتابة اللغة العربية، بينما في بحث أرينال ح. يتم استخدام طريقة الإملاء كمتغير س وتطبقها على تعلم التحفظ (متغير ص). يبحث الباحثة في تأثير برنامج التحفيظ على قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية.

٣. مجلة لطفي سلوى فوزية زين، و أدليا مرزوقي، و دوي روحمادي مصطفى (٢٠٢١) حول "تأثير طريقة إملاء على قدرة طلاب مهارات الكتاب من الصف السادس مدرسة ابتدائية نور الهداية رووريجو، منطقة نيجيري كاتون" كلية تربية للعلوم برينجسيو، لامبونج. أظهرت نتائج بحث وجود ارتباط بين تطبيق طريقة الإملاء على المهارة في طلاب الصف السادس من مدرسة ابتدائية نور الهداية رووريجو بمعامل ارتباط ٠,٧٣، بحيث كان لاستخدام

هذه الطريقة تأثير قوي في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب.

الفرق بين بحث لطفي سلوى وآخرين وبحث الباحثة هو أنه في بحث المؤلف، يتم تطبيق طريقة الإملاء فقط كأداة لتقديم اختبار يقيس القدرة على كتابة اللغة العربية، بينما تستخدم طريقة الإملاء في بحث لطفي سلوى وآخرين كمتغير س. ومع ذلك، فإن متغير ص بين بحث لطفي سلوى وآخرين والباحثة هو سواء، وهو القدرة على كتابة اللغة العربية.

٤. مجلة محمد عبد القادر الجدي، روبنجون سويد الشام، علي عمران (٢٠٢٤) حول "تطبيق طريقة إملاء بكتاب "هيا نتعلم إملاء" لتحسين إتقان المهارة لطلاب الصف الثامن برنامج تحفيظ للمدرسة المتوسطة PPTQ الأشعرية كليبير وونوسوبو للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣" جامعة القرآن العلمي. أظهرت نتائج بحث أن تطبيق طريقة الإملاء مع كتاب هيا نتعلم إملاء على زيادة مهارات الكتاب لدى طلاب الصف الثامن برنامج تحفيظ للمدرسة المتوسطة PPTQ الأشعرية كليبير وونوسوبو حصل على مؤشر نجاح جيد بمعدل أولي بلغ ٥٩,٨٪. ثم في الدورة الأولى كانت هناك زيادة بمتوسط ٧٠,٣٪ وفي الدورة الثانية كانت هناك زيادة بمتوسط ٨٢,٢٪.

الفرق في بحث محمد عبد القادر وآخرون مع بحث الباحثة هو أنه في بحث الباحثة يتم استخدام طريقة الإملاء كأداة لتقديم اختبار يقيس القدرة على كتابة اللغة العربية، بينما في بحث محمد عبد القادر وآخرون الأداة هي كتاب هيا نتعلم إملاء وتستخدم طريقة إملاء كمتغير س. بل متغير ص لعبد القادر وآخرون مع الباحثة سواء، أي القدرة على كتابة باللغة العربية.